الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مديرية التربية لولاية البويرة **ثانوية بداوي محمد برج أخريص**

امتحانات الفصل الثالث للسنوات الثانية **21 جوان 2017**

الشعبة : علوم تجريبية و تقني رياضي و تسيير واقتصاد

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها **المدة:** 02 سا

النص:

كانت موقعة العقاب (سنة 609هـ) سببا رئيسا في اندثار عقد الأندلس فقد أضحى الطريق بعدها مفتوحا أمام النصارى لاجتلاء تلك الأشلاء الممزقة وسرعان ما أخذت المدن الأندلسية تتساقط فسقطت إشبيلة وبلنسية وقرطبة وغيرها من المدن الأندلسية .

ووقد (أذكت هذه المحنة) لوعة الشعراء ،(واستثارت قرائحهم) ، فبكوا مدنهم بكاء حارا، وتفجعوا على ضياعها، ووصفوا ما أصابها على أدي أعدائها من خراب وتدمير وما لحق بأهلها من صنوف العذاب وضروب الذل والهوان وجروا إلى غايتهم في هذا الضرب من الرثاء حتى صار فنا أصيلا تميزوا به.

وتنقسم مراثيهم إلى ضربين ، فهناك مراث في رثاء جزيرة الأندلس عامة وهناك مراث أخرى تتناول المدن الأندلسية فمن النوع الأول قوله إبراهيم بن فرقد من قصيدة طويلة في رثاء الأندلس:

1- وكانت رباطا لأهل التقى فعادت مناطا لأهل الوثن

2- وكانت شجى في حلوق العدى فأضحى لهم مالها محتجن

والشاعر في رثائه لجزيرة الأندلس يصدر عن شعور وطني عميق ، فنجد في رثائه صورة الوطن الأم ، أو الجزيرة بمعناها العام ، فهو يبكيها بدموع حارة ، ويبدوا في صورة العاشق الذي فقد حبيبته إلى غير رجعة فظل طول عمره يندبها ويبكيها ،ونحس كما لو أن قطعة غالية قد انتزعت من جسده يضاف إلى ذلك أن الشاعر كان شاهد عيان يرصد ما يجري أمامه بدقة ويصف مدينته وصفا يمتزج بالحسرة والألم على ضياعها.

وحظيت (بلنسية) بزاد وافر من رثاء الشعراء ويرجع السبب في الاكثار من رثاء بلنسية إلى وجود عدد من أكابر الشعراء والكتاب المعاصرين الذين شهدوا المحنة من أبناء بلنسية ذاتها وقد أحدث سقوط بلنسية وضياعها نهائيا سنة 236هـ دويا هائلا في نفوس أبنائها وقد أشار ابن الخطيب إلى ذلك فقال" وكان الرزء على المسلمين في أخذ بلنسية عظيما والخطب فيها أليما" .

من كتاب الشعر الأندلسي" فوزي عيسى" ط 1 – بتصرف– ص 178إلى 183

الأسئلة

أولا: البنـاء الفكـري: 09 نقاط

1- ما الموضوع الذي طرحه الكاتب؟ وضح بعبارات من النص

2- ما الذي حدث بعد موقعة العقاب؟ وماذا نتج عنها؟

3- ما هي أقسام الرثاء حسب ما ورد في النص؟ وأي قسم تراه الأقرب للتعبير عن هذه المحنة؟ وضح

4- ماهي خصائص هذا الفن ؟ بيّن ذلك من النص

5- لماذا حظيت بلنسية بزاد وافر من رثاء الشعراء؟

6- قسم النص وحدد فكرته العامة والأفكار الأساسية.

ثانيا: البنـاء اللغـوي: 07 نقاط

1- على من يعود الضمير الواو والهاء في قوله: "وتفجعوا على ضياعها" وما دوره في النص؟

2- بين حالة تأنيث العامل مع ذكر السبب في الجمل التي بين قوسين في النص: (أذكت هذه المحنة)، (واستثارت قرائحهم).

3- أعرب إعراب تفصيليا لفظة: بكاء و حارا في النص.وأعرب ما تحته خط في الجملة التالية: حبذا المرأة المتمسكة بدينها.

4- صغر الأسماء التالية مع ذكر وزنها: أهل ، محنة ، أندلسي.

5- حدد نوع الصورة البيانية في قوله" ويبدوا في صورة العاشق الذي فقد حبيبته إلى غير رجعة فظل طول عمره يندبها ويبكيها" مبينا أثرها في المعنى.

ثالثا: الوضعية الإدماجية : 04 نقاط

"الرثاء من الفنون التقليدية، غير أن شُعراءَ الأندلُسِ لم يَقِفُوا بهذا الفَنِّ عند حَدّ رثاء مَوتاهُمْ. . . . و إنما نراهم . . . يتوسَّعُون فيه و يُطَوِّرُون مفهُومَه وذلك برثَاءِ مُدُنِهِمْ" . . .

المطلوب: انطلاقا من هذه الفكرة و اعتمادا على ما درست اكتب فقرة تبيّن فيها مفهوم الرثاء و أسباب تطوره في الأندلس و أهم خصائصه موظفا صيغة للمبالغة وفعلا من أفعال المدح.

بالتوفيق